

## نظرة على المنظمات غير الحكومية المعنية بالبيئة

### ملخص

يشرح هذا العرض في البداية العلاقة بين النقل والبيئة والتحالف الدولي للطيران المستمر (ICSA) .

تتمثل هذه العلاقة في شبكة هيكلية دولية للمنظمات غير الحكومية المعنية بالبيئة التي يجمعها سويًا الاهتمام بمشكلات نوعية الهواء وتغير المناخ والضوضاء الناجمة عن الطيران ، وتلتزم بتطوير وتوفير الخدمة الفنية واستراتيجيات السياسة المشتركة لعمل الإيكو بقصد تخفيض الانبعاثات والضوضاء من قطاع الطيران .

وفي ضوء نصوص بروتوكول كيوتو بشأن الطيران الدولي ، كان من المهم للمنظمات غير الحكومية المعنية بالبيئة أن تشارك بفاعلية في عمل الإيكو الخاص بالانبعاثات .

ونحن نعتقد أن التدابير القائمة على آليات السوق التي وضعتها مجموعات العمل المنبثقة عن لجنة حماية البيئة في مجال الطيران لن تحقق الحد من الانبعاثات أو خفضها إلا إذا اتفقت الدول على أهداف محددة لخفض الانبعاثات . ولا بد من وضع آليات للتنفيذ والرصد . ومن وجهة النظر البيئية تبرز أهمية تطبيق هذه الاجراءات في جميع أنحاء العالم . الا أننا نوصي في هذه المرحلة باعفاء البلدان النامية التي ليست لديها مسؤولية تاريخية عن هذه الانبعاثات .

وينبغي أن تعقد الاتفاقات الطوعية بواسطة قطاع الصناعة وبدون موارد أو جهود اضافية من لجنة حماية البيئة في مجال الطيران / الإيكو . وأثبتت مجموعات العمل المنبثقة عن لجنة حماية البيئة أن الرسوم فعالة وسهلة التنفيذ على الأجل القريب . وبمجرد الاتفاق على آليات كيوتو ينبغي أن تشمل هذه الآليات انبعاثات الطيران . ولا بأس من استثناء الانبعاثات العسكرية في الوقت الحالي .

## بياتريس شيل

### مدير اتحاد النقل والبيئة الأوروبي

بياتريس شيل مراقب في لجنة حماية البيئة في مجال الطيران وتمثل مجتمع البيئة الدولي .

عملت مديرا للنقل والبيئة خلال السنوات الثلاث الماضية . ومنظمة النقل والبيئة هي المظلة التي تعمل في شؤون النقل والبيئة في أوروبا وتمثل حوالي ٤٠ منظمة بها ما يقرب من ١,٥ مليون عضو في أنحاء أوروبا . ويعتبر ثلث حجم عملها عملا دوليا ويشمل النشاطات البيئية المتعلقة باتفاقية الأمم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ ، ونشاطات المنظمات الحكومية الأخرى .

وتشمل نشاطاتها الرئيسية المتعلقة بالطيران تنسيق وتمثيل التحالف الدولي للطيران المستمر في لجنة حماية البيئة في مجال الطيران . كما أنها المؤلف المشارك للتقرير المعنون " الطيران وأثره على البيئة " (النقل والبيئة ، ٦/٩٩) .